

التعليق على لطائف الفوائد (315) وكتاب السلسبيل شرح الدليل صلاة الضحى (أ.د. سعد الختلان 1-4-2441)

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو الدرس الثاني عشر من هذا العام الهجري - [00:00:03](#)

الف واربع مئة واثنتين واربعين في هذا اليوم الثالثين قرة ربيع الآخر اه من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة فنسأل الله تعالى ان يوفقنا للفقه في دينه وان يرزقنا العلم النافع وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا - [00:00:17](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا نبدأ اولا بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم خمسمائة وثلاثة عشر بانواع هجر القرآن وهذه الفائدة منقولة - [00:00:37](#)

عن الامام ابن القيم رحمه الله تعالى قال ابن القيم رحمه الله هجر القرآن انواع احدها هجر سماعه والاصفاء اليه. الثاني هجر العمل به وان قرأه وامن به الثالث هجر تحكيمه والتحاكم اليه. الرابع هجر تدبره وتفهمه. الخامس هجر الاستشفاء والتداوي به. وكل ذلك داخل في - [00:01:02](#)

قول الله تعالى وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وان كان بعض الهجر اهون من بعض اذا هجر القرآن اولا هجر القرآن المقصود في الآية. وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورا - [00:01:27](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره كان الكفار اذا تلي عليهم القرآن اكثر اللغط او الكلام في غيره حتى لا يسمعوا و قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - [00:01:49](#)

فهذا المقصود بالهجر الاصل هو هجر الكفار الذي هو اجر العمل به وهو اشد انواع الهجر حتى وان قرأه وامن به والهدر الاول هجر سماعه والاصفاء اليه - [00:02:05](#)

وتلاوته يعني هجر التلاوة الاستماع اليه فبعض الناس تمضي عليهم مدد طويلة ما قرؤوا فيها شيئا من كتاب الله عز وجل من الناس من لا يقرأ في المصحف الا من رمضان الى رمضان - [00:02:32](#)

بل بعضهم حتى يمر عليه رمضان وما قرأ فيه شيء من القرآن هذا يدخل في هجر القرآن المذموم فينبغي ان يكون للمسلم نصيب من تلاوة القرآن الكريم ينبغي ان يجعل المسلم لنفسه - [00:02:57](#)

نصيبا من التلاوة والاستماع للقرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويستمع اليه ينبغي الا يمر يوم على الانسان الا وقد قرأ فيه شيئا من كتاب الله عز وجل - [00:03:13](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم كان لكل منهم حزب والمقصود بالحزب القدر المعين المخصص وليس المقصود به الحزب على اصطلاح اهل التجويد الذي هو اربعة اثمان - [00:03:37](#)

وانما المقصود به قدر معين كان النبي صلى الله عليه وسلم له حزب من القرآن يقرأه كل يوم وليلة وكان الصحابة ايضا كل منهم كان له حزب وقد ورد في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كان - [00:03:57](#)

انما قرأه من الليل رواه مسلم فينبغي لك اخي المسلم ان تجعل لك حزبا من القرآن تقرأه كل يوم تحافظ عليه والنبي صلى الله عليه

وسلم لما اشتكي عمرو بن العاص ابنه عبد الله اليه - 00:04:21

دعا النبي عليه الصلاة والسلام وقال الم اخبر انك تقوم الليل تصوم النهار؟ قال بلى فارشدك عليه الصلاة والسلام الى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر لكنه قال اني اطيق اكثر من ذلك حتى انتهي به الى صيام يوم وافطار يوم - 00:04:42

وبالنسبة لتلاؤة القرآن اه امره النبي عليه الصلاة والسلام بان يقرأ القرآن مرة في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فانتهي به الى ان يقرأه في كل اسبوع يعني يختتم القرآن في كل اسبوع - 00:05:00

وقد ورد في ذلك روایات مختلفة قال الامام ابن تيمية رحمه الله الصحيح في حديث عبدالله بن عمرو انه انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم الى سبع كما انه امره - 00:05:16

ابتداء بقراءته في الشهر وجعل الحد ما بين الشهر الى الاسبوع فينبغي لك اخي المسلم ان تختتم المصحف على الاقل في الشهر مرة واحدة والاكمel ان تختتمه في كل اسبوع - 00:05:34

وختتم القرآن في كل اسبوع مرة هو المأثور عن جمهور الصحابة والتابعين ولذلك فان الصحابة جعلوا المصحف سبعة احزاب وحزبه بالسور كان في اول الامر قسموا المصحف الى سبعة احزاب لكي يختتموه في كل اسبوع مرة - 00:05:54

قال ابن تيمية رحمه الله والمأثور عن الصحابة انهم جعلوا المصحف سبعة احزاب وحزبه بالسور. واما التجزئة بالحروف يعني موجودة الان التجزئة الى ثلاثين جزءا مثلا جزء آآ الاول من آآ اول الفاتحة الى سيدخل السفهاء آآ والجزء الثاني - 00:06:16

ميسى يقول السفهاء الى تلك الرسل هذه تسمى التجزئة بالحروف قال اما التجزئة بالحروف فحدثت من عهد الحجاج في عهد الحجاج بن يوسف حصلت هذه التجزئة بالحروف واستمرت الى يومنا هذا. والا كان في زمان الصحابة كانت التجزئة بالاحزاب والسور - 00:06:40

وكانوا قسموا المصحف الى سبعة احزاب فكانوا يختتمونه كان جمهور الصحابة يختتمون المصحف في كل اسبوع مرة اي في الشهر اربع مرات وقد اختار هذا الامام احمد رحمه الله فكان يختتم في كل اسبوع مرة - 00:07:01

فينبغي لك اخي المسلم ويتأكد هذا في حق طالب العلم ان يختتم المصحف اه ما بين الاسبوع الى الشهر يعني على الاقل في كل شهر مرة والاكمel والافضل في كل اسبوع مرة - 00:07:20

لكن ليحذر المسلم وخاصة طالب العلم ليحذر من هجر التلاوة لا تجعل تلاوة القرآن على وقت فراغك ان كان ما عندك وقت فراغ قرأت فيه القرآن والا لم تقرأ ان اتيت المسجد مبكرا قرأت القرآن وان لم تقرأ - 00:07:36

هذا يتربى عليه انه تمر عليك مدد طويلة لم تقرأ فيها شيئا من كتاب الله عز وجل كذلك ايضا ينبغي ان يكون للمسلم نصيبه من الاستماع للقرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:07:56

يطلب من بعض الصحابة ان يقرأوا عليه القرآن كما قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري - 00:08:16

قال فقرأت عليه من سورة النساء حتى بلغت قول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فالتفت عليه فاذا عيناها تذرفان بالدموع وقال حسبك - 00:08:29

فينبغي ايضا ان يحرص المسلم على الاستماع للقرآن الاستماع وليس السمع الاستماع معناه الاصغاء للقرآن وتأمل معانيه وتدبرها فيستمع من غيره او يستمع في وقتنا الحاضر من الله تعالى على الناس الان المسجلات - 00:08:45

ومثلا عندما تكون في السيارة تستمع لآيات القرآن تتأمل فيها وتتدبرها او تستمع عبر اذاعة القرآن او عبر القنوات القرأن او عبر اليوتيوب او عبر المقاطع التي تكون يعني - 00:09:05

على وسائل التواصل الاجتماعي تستمع لآيات كتاب الله عز وجل وتحرص على التدبر والتفاهم لمعانيه من انواع الهجر هدو تحكمه والتحاكم اليه وهذا من اشد انواع الهجر والواجب هو تحكيم شريعة الله عز وجل - 00:09:24

ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم

الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك - 00:09:47

هم الفاسقون ايضا من انواع الهجر هجر تدبره وتفهمه ويعني هذا تكلمنا عنه. والخامس هدر الاستشفاء والتداوي به فينبغي ايضا ان يحرض المسلم على ان اه يعتقد بان القرآن الكريم انه مبارك - 00:09:57

وان فيه الشفاء ولا بأس ان يرقي غيره به من اولاده من بنين وبنات وممن احتاج الى الى تلك الرقية واما الاسترقاء فتركه اولى طلب الرقية تركها او لا - 00:10:16

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ذكر لهم اربعة اوصاف قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:10:34

فذكر لهم هذه الاوصاف الاربعة الوصف الاول انهم لا يسترقون يعني لا يطلبون من احد ان يرقيهم مع ان طلب الرقية جائز لكن هؤلاء اكمال توكلهم لم يفعلوا ذلك ولا يكتوون لا يطلبون من احد ان يركوهم مع ان ذلك جائز لكن هؤلاء كمال توكلهم على الله تركوا ذلك - 00:10:50

ولا يتطيرون. الطيرة هي التشاؤم بزمان او بمكان او بصوت او باي شيء والطiarة شرك فهؤلاء كمال توكلهم على الله عز وجل هم بعيدون عن التطير والوصف الرابع هو الوصف الجامع الذي تفرعت عنه الاوصاف الثلاثة السابقة وعلى ربهم يتوكلون. فهم لا يستواقون لانهم على ربهم يتوكلون - 00:11:11

ولا يكتوون لانهم على ربهم يتوكلون ولا يتطيرون لانهم على ربهم يتوكلون انتقلوا بعد ذلك الى الفائدة رقم خمس مئة واربعة عشر ايهما افضل في تلاوة القرآن الاسراع او التأني - 00:11:36

ايهما افضل الاسراع في تلاوة القرآن فيكسب بكل حرف عشر حسنات؟ ام التأني والترتيب قال الحافظ ابن حجر رحمه الله التحقيق ان لكل من الاسراع والترتيب اه جهة فظل بشرط ان يكون المسرع لا يخل بشيء من الحروف - 00:11:56

فلا يمتنع ان يفضل احدهما على فلا يمتنع ان يخذل احدهما الاخر وان يستوي فان من رتل وتأمل آآ فكان كمن تصدق بجوهرة واحدة ثمينة. ومن اسرع كمن تصدق بعده جواهر ولكن قيمتها - 00:12:13

قيمة الواحدة وقد تكون قيمة الواحدة اكثر من قيمة الاخريات. وقد يكون بالعكس وما ذكره الحافظ ابن حجر قد قرره ابن القيم قبله ذكره ابن القيم في زاد المعاد وربما ان الحافظ ابن حجر نقله اصلا عن ابن القيم وان كان لم - 00:12:32

يسرا الى ذلك وكثيرا ما ينقل ابن حجر عن ابن القيم ولا يعزو وهذه كان يعني موجودا عند العلماء السابقين النقل بدون عزو لانهم يربidon الفائدة ونشر العلم وقد يقال ان المسلم اذا كان في وقت صفاء النفس يكون الترتيل والتأني افضل حتى يكون ذلك معينا له على التدبر واذا لم يكن في حالة صفاء النفس - 00:12:48

كيف يكثر من التلاوة لكونه يكسب لكل حرف عشر حسنات اولا من خصائص تلاوة القرآن الكريم ان من قرأ القرآن اجر على مجرد القراءة سواء فهم المعنى او لم يفهمه - 00:13:12

سواء كان ذلك بتدبر او بغير تدبر وهذا بالاجماع وهذا من خصائص القرآن وهذه الخصيصة لا تكون لغيره فاذا قرأت القرآن فانت مأجور سواء قرأت بفهم او بدون فهم لكن اذا قرأت بفهم وتدبر كان ذلك اكمل وافضل - 00:13:30

اقول هذا لان بعض الناس عندما يقال له يا فلان لماذا لا تقرأ القرآن؟ لماذا لا تكثر من الختمات يقول المهم هو التدبر لكن تمضي عليه مدد طويلة لا هو الذي قرأ بتدبر ولا هو الذي قرأ بغير تدبر - 00:13:52

وهذه من حيل النفس ان الانسان يحب ان ان يهرب من من من هذا يقول المهم انا اتدبر فتمضي عليه مدد طويلة ولم يقرأ اه فيها شيئا كثيرا من كتاب الله عز وجل - 00:14:10

اه الاسراع في تلاوة القرآن المراد به الاسراع بحيث يخرج الحروف من مخارجها ولا يبدل حرفا مكان حرفا اما اذا كان هذا الاسراع يؤدي الى اسقاط شيء من الحروف او الى تبديل حرف مكان حرف فهذا لا يجوز - 00:14:29

لان هذا نوع من التحريف للقرآن قراءة بهذه الطريقة لا تجوز ولكن المراد بالاسراع هنا المراد به ان يسرع اسراعا وبحيث يخرج

الحروف من مخارجها ولا يسقط حرفًا ولا يبدل حرفًا مكان حرف - 00:14:53

فإن كان هذا مع تطبيق أحكام التجويد فإنه يسمى بالحدり يسمى بقراءة الحدر وهي قراءة معروفة عند أهل التجويد فالاسراع اذا اسرع في التلاوة يكسب بكل حرف عشر حسناً وإذا تأني ورتل - 00:15:17

فإنه فإن قراءته ستكون أقل لكن سيصاحب ذلك الترتيل والتدبر فاي الطريقتين أفضل ابن القيم وتبعه ابن حجر قال إن لكل من الاسراع والترتيل لكل منها فضل بالشرط الذي ذكرنا أن المسرع لا يدخل بشيء من الحروف - 00:15:35

فمن رتل وتأمل ولم يسرع كمن تصدق بجوهرة واحدة ثمينة ومن أسرع فهو كمن تصدق بعدة جواهر قيمتها قيمة الواحدة وقد يكون الأمر بالعكس فيقولون الاسراع له جهات فضل والترتيل لها جهة فضل - 00:15:57

والذي يظهر الله أعلم أن الأقرب في هذا هو القول بالتفصيل وهو أن يقال إن المسلم إذا كان في حال صفاء النفس الترتيل والتأني أفضل حتى يكون هذا معينا له على التدبر - 00:16:24

اما اذا لم يكن في حالة صفاء النفس فيكثر من التلاوة لكونه يكسب بكل حرف عشر حسناً للانسان يعتريه ما يعتريه من الامراض ومن التعب ومن الارهاق ومن آآ انشغل الذهن - 00:16:39

وقد خلق الانسان في كبد فحالة صفاء النفس هذه لا تكون متأتية للانسان في جميع الاوقات فإذا كان عند الانسان حالة صفاء نفس وصفاء ذهن الافضل له الترتيل والتأني وعدم الاسراع - 00:16:55

لان هذا يكون عونا له على مزيد من التدبر والتأمل لكتاب الله عز وجل أما إذا لم تتأتى هذه الحالة ليست عنده حالة صفاء النفس هذه قد يكون ذهنه مشغولا قد يكون متعبا قد - 00:17:17

فالاسراع افضل فالاسراع في هذه الحال افضل لانه يكسب بكل حرف عشر حسناً هذا هو الأقرب والله أعلم في المفاضلة بين الاسراع والترتيل وبذلك يكون المسلم مرتبًا بكتاب الله عز وجل في جميع الاوقات - 00:17:35

والانسان لا تتأتى له الحالة الصحية المثالية دائمًا يعتريه ما يعتريه فينبغي الا يفتر عن العمل الصالح ولهذا الامام الشافعي له مقوله مشهورة يقول سيروا الى الله عرجا او مكاسبir - 00:17:55

فإن انتظار الصحة بطالة الانسان لا ينتظر الصحة ولا ينتظر الحالة المثالية اذا انتظر الحالة المثالية سبق العمل وإنما يعمل على كل حال يعمل على كل حال. كما قال الامام الشافعي. سيروا الى الله عرجا ومكاسب - 00:18:14

فيعمل على كل حال فان كانت حالته الصحية والنفسية والذهنية تساعده على الترتيل والتأني هذا هو الاكمel والافضل. لكن كانت لا تساعده لا يترك التلاوة يتلو ولو ان يسرع في التلاوة بالقدر الذي آآ لا يسقط فيه شيئاً من الحروف - 00:18:32

ننتقل للفائدة رقم خمس مئة وخمسة عشر هل يكون اجر من قرأ سورة الاخلاص كاجر من ختم القرآن كاملاً من القواعد المقررة عند اهل العلم ان المقدر لا يكون كالمحقق وان الاجور تتفاوت بتتفاوت المصالح او المشقة بالفعل - 00:19:00

فكيف يستوي من فعل الشيء بمن قدر فعله له ولذلك قيل المراد اصل الفعل في التقدير لا الفعل المرتب عليه الفضل في التحقيق وعلى هذا فسورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لكن لا يكون اجر من قرأها ثلاث مرات كاجر من ختم القرآن - 00:19:18

كاملاً هذه قاعدة مفيدة لطالب العلم وهي ان المقدر لا يكون كالمحقق والاجور تتفاوت بتتفاوت المصالح و بتتفاوت المشقة بالفعل ونحو ذلك اما إذا كان اصل الفعل في التقدير اصل الفعل في التقدير لا يستوي في الاجر مع الفعل نفسه - 00:19:42

في الفضل وهذا يعني تمام عدل الله عز وجل فهل يستوي اجر من ختم القرآن من الفاتحة الى الناس وبقي يقرأ يعني على الاقل سبع ساعات ونصف بمن قرأ - 00:20:11

اه سورة قل هو الله احد ثلاث مرات في دقة واحدة لا يستوي هذا وهذا وان كانت سورة قل هو الله وعد تعدل ثلث القرآن ولذلك جاء في صحيح مسلم - 00:20:32

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل - 00:20:48

فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبرا جاءه من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اه اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن - [00:21:01](#)

قال ابن تيمية رحمة الله قال ان الله يثيب عبده على قراءة قل هو الله احد مع قلة حروفها بقدر ما يثيبها على ثلث القرآن فهذا من فضل الله عز وجل ورحمته ان هذه السورة تعدل ثلث القرآن - [00:21:19](#)

بالاجر والثواب ووجه ذلك يعني لماذا كانت هذه السورة تعدل ثلث القرآن فانا الجواب ان القرآن انزل على ثلاثة اقسام القسم الاول للحكام يعني ثلث للاحكم وثلث للوعد والوعيد وثلث للاسماء والصفات - [00:21:35](#)

وهذه السورة قد اختصت بالقسم الثالث هذا احسن ما قيل في وجه كونها تعدل ثلث القرآن ولكن هنا يعني لا بد من اه التنبيه للفرق بين الجزاء والاجزاء فهي تعدل ثلث القرآن في الاصل - [00:21:59](#)

لكن لو قرأها ثلاث مرات فانها لا تجزئ عن الفاتحة ومن نذر ان يقرأ ثلث القرآن فلا يجزئه ان يقرأ قل هو الله احد ففرق بين الجزاء والاجزاء وفرق بين - [00:22:17](#)

المقدر والمحقق فلذلك نحن نقول يعني في في ابواب الفضائل نقول ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن في الاجر والثواب ولكن عند المقارنة بينها وبين قراءتها وقراءة ثلث القرآن حقيقة فنجد ان قراءة ثلث القرآن حقيقة - [00:22:33](#)

مع اكمال وافضل واعظم اجرا وثوابا. لأن المقدر ليس كالمحقق في الاجر ثم ايضا هي تعدل ثلث القرآن في الاصل وليس في الاجزاء يعني تعدلها في الاصل وفي الجزاء وليس في الاجزاء - [00:22:55](#)

لو قرأ انسان سورة قل هو الله احد الف مرة والصلة لم تجزه عن قراءة الفاتحة ولو نذر ان يقرأ ثلث القرآن لم يجزئه ان يقرأ قل هو الله احد - [00:23:13](#)

فاما هي سورة عظيمة ولها فضل وتعدل ثلث القرآن في الثواب. لكن عند المفاضلة بين قراءتها وبين ان يقرأ ثلث القرآن قرآن حقيقة فقرائته ثلث القرآن حقيقة اكمال وافضل اجرا عند عامة اهل العلم لأن المقدر يختلف عن المحقق - [00:23:27](#)

فلا يأتي شخص ويقول انا ما في داعي اختتم القرآن انا اقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات ويكون اجري كاجر من ختم القرآن من الفاتحة الى الناس نقول هذا غير صحيح - [00:23:47](#)

لأن المقدر ليس كالمحقق فاجر من قرأ القرآن من الفاتحة الى الناس اعظم بكثير وافضل بكثير من من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات لكن يعني كونه تعدل ثلث القرآن يدل على ان قراءتها لها مزيد خصوصية ومزيد فضل وانها في التقدير تعدل ثلث القرآن - [00:24:01](#)

لكن عند التحقيق يعني بين او عند المفاضلة بين قراءتها وقراءة ثلث القرآن حقيقة وثلث القراء حقيقة آآ افضل هو اعظم اجرا وثوابا ننتقل للفائدة رقم خمس مئة وستة عشر - [00:24:22](#)

اه معنى حديث من سلك طريقة يلتمس فيه علما اه وهي منقوله عن الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله معلقة على حديث من سلك طريقة يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقه الى الجنة. قال سلوك الطريق يشمل الطريق - [00:24:44](#)

الحسبي مثل ان يأتي الانسان من بيته الى مكان العلم سواء كان مكان العلم مسجدا او كلية او غير ذلك ومن ذلك ايضا الرحلة في طلب العلم اما الثاني فهو الطريق المعنوي وان يلتمس العلم من افواه العلماء وبطون الكتب. فالذى يراجع الكتب للعثور على حكم مسألة شرعية وان كان جالسا على كرسيه فانه قد سلف - [00:25:00](#)

طريقا يلتمس فيه علما ومن جلس الى شيخ يتعلم منه فانه قد سلك طريقة يلتمس فيه علما هذه الفائدة التي ذكرها الشيخ ابن عثيمين اصلها موجود في جامع العلوم والحكم اللي هي الحافظ ابن رجب - [00:25:21](#)

فالشيخ رحمة الله يعني كانه اه نقلها عن اه ابن رجب رحمة الله اه هذا الحديث حديث من سلك طريقة يلتمس فيه علم سهل الله له به طريقه الى الجنة. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه - [00:25:35](#)

وهو حديث عظيم وقد انت كلمة طريقا نكرة من سلك اي طريق كان فيشمل ذلك الطريق الحسي بالطريق المعنوي كما ذكر الشيخ رحمة الله وقوله يلتمس يعني يطلب - 00:25:50

التمس عقلي يعني طلبتة وسهل الله له به طريقا الى الجنة يعني يسلك بها الى الجنة وهذا دليل على ان طلب العلم الشرعي انه من اسباب دخول الجنة - 00:26:15

لان من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وطلب العلم سبب للتيسير لليسرى سهل الله له به طريقا الى الجنة وهذا فيه اشارة الى ان طلب العلم من اسباب التيسير لليسرى - 00:26:32

وايضا هذا الحديث يدل على فضل طلب العلم الانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم - 00:26:52

اما اذا لم يكن عنده علم فلا يتعرف على محاب الله عز وجل ومرضاته ومحال سخطه وغضبه فربما يشدد في غير مواضع التشديد ويتساهل في غير مواضع التي وسعت فيها الشريعة - 00:27:08

لكن الذي عنده علم يعرف محال محاب الله تعالى ومرضاته فاحرص عليها ويعرف محل سخط الله تعالى وغضبه فيجتنبها ولهذا كان فضل العالم على العابد كبيرا لان العالم يعرف محال محاب الله عز وجل ومرضاته - 00:27:28

ومحال سخطه وغضبه بخلاف العامل فانه ربما يتشدد في غير مواضع التشديد وربما يتجرأ على بعض الحرمات يظنها سهلة ولا يترتب عليها كبر اثم الواقع انها ليست كذلك وهذا يبين فضل العلم - 00:27:50

فمن اراد سلوك طريق الجنة فعليه اولا ان يحرص على طلب العلم حتى يسهل الله تعالى له به طريقا الى الجنة فهذا الحديث حديث عظيم يبين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان طلب العلم من اسباب التيسير لليسرى ومن اسباب دخولها - 00:28:12

الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علما هذا يشمل الطريقة الحسي مثل الرحلة في طلب العلم ومثل ان يأتي الانسان من بيته الى مكان العلم فهذا سلوك لطريق حسي وايضا يشمل هذا الحديث الطريق المعنوي - 00:28:34

وهو ان يأخذ العلم عن العلماء ومن بطون الكتب وبالحفظ والمدارسة والمراجعة فهذا كله داخل في اه سلوك الطريق لطلب العلم ويدخل في سلوك ويدخل في سلوك الطريق الذي يلتمس فيه علما متابعة مثل هذه الدروس - 00:28:54

متابعة مثل هذه الدروس عبر اه وسائل التقنية الحديثة يدخل في هذا الحديث لانه عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا وكلمة طريقا نكرة فتعم اي طريق فمن اراد ان يطلب العلم عبر وسائل التقنية الحديثة يحرص مثلا على متابعة هذا الدرس - 00:29:19

يتفرغ له ويضبط ذلك اما بكتابه او بالتسجيل او غير ذلك ويتعاهد ما حفظه وما ظبطه عدم سلوك طريق العلم قوله عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا وسع عليه الصلاة والسلام هذا الطريق - 00:29:43

لانه اتي به باسلوب آآ باسلوب عام طريقا نكرة ويشمل اي طريق يسلك فيه علما يلتمس فيه علما اذا فعل ذلك فان الله تعالى يسهل له به طريقا الى الجنة - 00:30:06

فمتابعة هذه الدروس التفرغ لها هذه تدخل في سلوك الطريق الذي يلتمس فيه علما ومن فعل ذلك مع النية الحسنة فانه يرجى ان يسهل الله تعالى له به طريقا الى الجنة - 00:30:24

ولذلك يا اخي الكريم يا من تتبع هذا الدرس احرص على استحضار النية عندما تتبع هذا الدرس احرص على ان تستحضر نية طلب العلم وانك تسلك بهذه المتابعة طريقا تلتمس به علما. رجاء ان يسهل الله تعالى لك به طريقا الى الجنة - 00:30:44

هذا الحديث اجعله حاضرا في ذهنك عندما تحظر اي درس او تتبع اي درس ولو كان ذلك عبر آآ البث وعبر وسائل التقنية استحضر هذا الحديث انك الان سلكت طريقا تلتمس فيه علما وترجو ان الله تعالى يسهل لك بهذا طريقا الى الجنة - 00:31:03

الفائدة رقم خمس مئة وسبعة عشر الموقف الصحيح من زلة العالم بعض الناس اذا زل بعض العلماء اخذ هؤلاء يكتبونه في الصحف اخطأهم بحجة انهم يبيتون الحق وهذا الفعل فيه مضره من ثلاثة وجوه - 00:31:30

الاول انها مظرة على الكاتب لان الذين يثقون بالشخص الآخر يرون ان هذا مخطئ ويقل وزنه عندهم الثاني ان فيه ايضا اضعافا

للثاني مردود عليه ومعلوم انه اذا ضعفت منازل العلماء في الامة ضاعت الامة - [00:31:46](#)

الثالث ان فيها اضعافا للشرع لان العالم الذي اه رده او المردود عليه اذا قال قول غير هذه المسألة شك الناس فيه وقالوا لعل هذا من خطأ فلان والواجب على العلماء فيما بينهم اذا اخطأ احدهم ان يتصلوا به فيناقشوه فان كان الصواب معه تبعه وان كان الصواب معهم يتبعهم - [00:32:00](#)

هذه الفائدة منقولة عن الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى اه كل عالم له زلة كل عالم له زلة ولا عصمة الا للأنبياء عليهم الصلة والسلام واما من عاداهم - [00:32:24](#)

ويقع منهم الخطأ الزلات ولذلك لما سئل بعض اهل العلم ما بال زلة تقع من العالم؟ قال لكي لا يشتبه العالم بالنبي لو كان العالم لا تقع منه زلة لاشتبه العالم النبي - [00:32:48](#)

عمل هذا على العالم كأنهنبي لكن من حكمة الله عز وجل ان الزلات تقع من العلماء حتى لا يشتبه العلماء بالأنبياء لكن كيف يكون التعامل مع هذه الزلات وهذه الخطأ - [00:33:09](#)

من كان صوابه اكثر من خطئه وتقع منه زلات قليلة فالواجب مناصحته ان يكون وان تكون النصيحة سرا وان اتصل بمن وقع منه الخطأ او الزلة ويناقش وربما يكون الحق معه. وربما لا تكون زلة وانما توهمها من توهمها انها زلة - [00:33:24](#)

واذا نوقيش تبين ان الحق معهم فيتبع على ذلك الحق او يتبيّن لذلك العالم انه قد اخطأ فيرجع الى الحق واما اه تتبع العثرات والزلات وابرازها في الوسائل الاعلامية وفي وقتنا الحاضر في وسائل التواصل الاجتماعي - [00:33:46](#)

فهذا خطأ وهذا فيه اذرار كثيرة. اولا انه يدخل في تتبع عثرات الناس وعيوب وعيوبهم ومن فعل ذلك فان الله عز وجل يسلط عليه من يتبع عثراته ويفضحه ولو في بيته - [00:34:07](#)

كما قال عليه الصلة والسلام في الحديث الصحيح الذي اخرجه ابو داود والترمذى واحمد باسناد صحيح عن ابي برزة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر من امن بسانه ولم يدخل اليمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم - [00:34:26](#)

فانه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته تتبع عورات الناس هذا منهجه خاطئ الواجب هو آآ التغافل والستر على المسلمين والمناصحة اما ان يسلك الانسان مسلك تتبع العثرات والزلات وابرازها فهذا منهجه اه خاطئ - [00:34:46](#)

هذا ليس من اخلاق المؤمنين ليس هذا من اخلاق المؤمن بل ان هذا من افعال المنافقين. المنافقون هم الذين يحبون اه ان يعثروا على زلات فيشيرونها ويحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - [00:35:15](#)

ولذلك رأس النفاق عبد الله ابن ابي لما رأى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها مع صفوان بن معطل انت في نحر الظهيرة فرح بها ظن أنها زلة وفرح بذلك ونفح فيها واساعها في المدينة وانزل الله تعالى في ذلك عشر ايات في كتابه الكريم - [00:35:32](#)

وقال ان الذي الصوت الان واضح نعم طيب اه نعود ايه الاخوة كان في خلل فني يسير في الصوت ونعود لكم ايها الاخوة فاقول ايه الاخوة آآ ان تتبع عورات المسلمين - [00:35:55](#)

وابرازها واظهارها وفي وقتنا الحاضر ابرازها في وسائل التواصل الاجتماعي هذا مرظ مرظ عند بعض الناس ومن فعل ذلك فلن يوقف في الدنيا ولا في الآخرة واثمه عند الله تعالى عظيم - [00:38:38](#)

بل انه يعرض نفسه للعناء الله تعالى له في الدنيا والآخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين يرمون المحسنات الغافلات مؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم - [00:38:53](#)

وهذا يشمل الرمي بالزنا ويشمل كذلك الرمي بغيره من التهم التي الانسان منها بريء. عندما يرمي الانسان البري بتهمة وربما يكون هذا البريء غافلا لا يخطر ببال هذا الامر ويرمى بهذه التهمة فما اعظم مصيبة وجرم من فعل ذلك - [00:39:08](#)

جرمه كبير ومصيبيته عند الله تعالى عظيمة هذا هو المفلس يأتي يوم القيمة مفلسا الناس تأخذ من حسناته كل يأخذ من حسناته.

فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:39:28

من ابتي بذلك بتتبع عثرات المسلمين وزلاتهم فعليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يتدارك ما تبقى من العمر والا فان عذاب الله شديد فهذا يبتلي به بعض الناس وقد يكون مرضانا والانسان لا يشعر بهذا المرض - 00:39:48

قد رأينا هذا يعني اكثر ما كان بارزا في وسائل التواصل الاجتماعي فيأتي بعض الناس كلمة او لعبارة او لمقطع ويثير عن سياقه وربما يكون قدما له عشرات السنين ثم - 00:40:07

ييرز للناس ويصنف هذا الانسان بسيبه واه ترمى التهم عليه جزاها فما اعظم مصيبة من فعل ذلك وما اعظم جرمه عند الله عز وجل ومن فعل ذلك يدخل في الاية الكريمة. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. يستحقوا اللعنة في الدنيا والآخرة - 00:40:24

لانه يكون مبعدا عن رحمة الله عز وجل فكيف يرجو التوفيق في حياته وهو مبعد عن رحمة الله مطرود عن رحمة الله عز وجل فمن ابتي بشيء من ذلك عليه ان يتوب الى الله عز وجل. وان يتحلل من كل من وقع في اعراضهم - 00:40:49

وان يصلح ما افسد. لا يكفي فقط التوبة بدون اصلاح. بل لا بد من الاصلاح ولهذا قال سبحانه اه الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوها لما ذكر رمي المحصنات الغافلات قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوها لا بد ان يكون هناك توبة - 00:41:09

اصلاح وهذا الاصلاح بان يكذب الانسان نفسه في المواقف التي قذف فيها غيره بهذه التهم الزائفة وهذه القضية يعني قضية خطيرة وابتلي بها مع الاسف بعض المسلمين واصبحت شغفهم الشاغل تتبع عثرات المسلمين - 00:41:28

تتبع عوراتهم ويتأولون في ذلك تأولات لا تنفعهم عند الله عز وجل فان التأول في حقوق العباد لا ينفع التأول في بحقوق العباد لا ينفع حقوق العباد مبناتها على المشاحة - 00:41:47

و ولذلك تجد ان من يتبع هذه الطريقة وهذا المنهج في تتبع عورات المسلمين يجد قسوته في قلبه ولا يجد روح العبادة ولا يجد الخشوع في عبادته بل يجد قلة التوفيق في اموره كلها ويجد قسوة في في القلب يجدوها بسبب - 00:42:02

بتتبع عورات المسلمين ثم ايضا يعني من حكمة الله عز وجل ان من يفعل ذلك ان الله يسلط عليه من اتبع عوراته قال بعض السلف ادركت قوما لم يكن لهم عيوب - 00:42:23

فعابوا الناس فصارت لهم عيوب وادركت انسا كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فسكت الناس عن عيوبهم قال الحافظ ابن رجب رحمة الله الناس على ضربين من كان مستورا لا يعرف بشيء من المعاichi. فاذا وقعت منه غفوة او زلة فلا يجوز كشفها ولا هتكها ولا التحدث بها - 00:42:37

ان ذلك غيبة محمرة وفي ذلك قال الله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والمراد اشاعة الفاحشة على المؤمن المستتر فيما وقع منه او انه آآ او انه اتهم به وهو منه بريء - 00:43:05

قال الحافظ رجب والقسم الثاني من كان مشتهرها بالمعاichi معلنا بها لا يبالي ما ارتكب منها ولا بما قيل عنه فهذا هو الفاجر المعلن الذي ليس له غيبة هنا ذكر الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله ثلاثة اظفار - 00:43:25

اشاعة زلات العلماء والنفح فيها وشهادتها قال المنظرة الاولى على الكاتب على الذي يفعل ذلك لأن الذين يثقون بالشخص الآخر يرون ان هذا مخطئ ويقل وزنه عندهم. عندما يأتي انسان ويطعن - 00:43:45

في في عالم كبير او يتبع زلته الناس تشق في هذا العالم اكثر منك ولذلك مظرة على ذلك الانسان نفسه ثانيا ان فيه اضعافا للثاني مردود عليه. هذا الذي رد علي او تبع زلته فيه اضعف له. واضعاف منازل العلماء - 00:44:02

شك انه خطير لانه اه اذا ظعفت منازل العلماء في الامة ظاعت الامة الثالث ايضا في في ذلك اضعف للشرع لأن الناس يعني تهتز ثقتهم في في هذا الانسان - 00:44:23

ويقول ربما انه اخطأ ربما ان عنده زلة ولذلك فالواجب عندما تقع الزلة او الخطأ ان يتناصح اه طلبة العلم فيما بينهم والا يشهر ذلك في وسائل التواصل وفي الوسائل الاعلامية ولا غيرها - 00:44:37

وانما ستكلون النصيحة سرا ينصح من وقعت منه الزلة او ما وقع منه الخطأ ولا يشهر به. ولا ايضا يتبع عورات الانسان لا تتبع لا يجوز تتبع عوراتي اذا وجد خطأ او عورة على انسان ينصح سرا بالطريقة المناسبة وبالاسلوب المناسب. اما تتبع هذه العورات -

00:44:53

وابرازها واظهارها والنفح فيها وتصنيف هذا الانسان بسببها فهذه من افعال المنافقين وليس هذه من افعال المؤمنين المؤمن يحب لاخوانه الخير بل يدعوا الله تعالى بان لا يجعل في قلبه غلا للذين امنوا. كما قال سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا -

00:45:13

الذين سبقونا بالابهان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. المؤمنين يسألون الله تعالى الا يجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا ويحبون المؤمنين ويحبون النصيحة لهم والرحمة بهم والشفقة عليهم -

00:45:33

خمسة اذا نقف عند هذا نكتفي بهذا القدر في التعليق على اللطائف الفوائد الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اه نأخذ بعض الاسئلة بين الدارسين -

00:45:58

صدقوا كل اعضاء ينفعون اشتراكا شهريا يقوموا اه على مساعدة اعضائه في حال الزواج وبناء بيته وغير ذلك هل يجوز الاقتراظ منه وندفع اشتراكا فيه حيث يسد القرض باقساط بالاظافة للاشتراك -

00:46:17

التسديد اذا كان هذا يعني على سبيل القرض فالقرض يود بمثله ولا يجوز ان يرد باكثر منه فاما كان قرضا حسنا اذا كان قرضا حسنا يعني الف يرد الف عشرة الاف ترد عشرة الاف هذا لا بأس به -

00:46:49

اما ان يكون قرضا بفائدة فهذا لا يجوز وهذا الصندوق ينبغي ان يوضع له لائحة او او نظام وآ تكون حاكمة على جميع الاعضاء بحيث لا يكون موضع للاجتهدات وتكون هذه اللائحة ملتزمة بالضوابط الشرعية ومن ذلك انه عند القرض يكون القرض حسنا -

00:47:06

ولا يكون قرظ بفائدة سبحانه الملك القدس ثلاث مرات من السنة بعد الانتهاء من الوتر ان يمد الثالثة كيفية المد نعم هذا وردت به السنة ان المسلم اذا فرغ من صلاة الوتر يقول سبحانه الملك القدس سبحانه الملك القدس والثالث يمد صوته -

00:47:27

سبحان الملك القدس هكذا فهذا قد وردت به السنة ما حكم ان يدعوا في السجود دائمًا حتى في صلاة الوتر لا بأس بذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اما السجود -

00:47:50

فاجتهدوا فيه بالدعاء فقمنوا يعني حري ان يستجاب لكم السجود هو سر العبودية وهو اكمل اركان الصلاة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فينبغي للمسلم ان يجتهد فيه بالدعاء. وان يكثر من الدعاء -

00:48:06

لكن الامام ينبغي الا يطيل في الدعاء حتى لا يشق على من خلفه من المأمومين واما اذا كان الانسان يصلی منفردا فله ان يدعو ويختير من الدعاء ما اعجبه ما حكم الصدقة بمبلغ معين وجعل ثوابه لامة الاسلام الاحياء منهم والاموات؟ هذا العمل غير مشروع -

00:48:24

هذه الاجتهدات التي يفعلها بعض الناس عليه ان يسأل قبل ان يفعلها مثل هذه الاعمال لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم ترد عن احد من الصحابة رضي الله عنهم -

00:48:52

وهذه انت انت بحاجة للصدقة اجعل الصدقة عنك لماذا لا يجعل الصدقة عنك اما مثل هذا العمل ان يتصدق عن جميع الامة يضحي عن جميع الامة ونحو ذلك فهذا العمل -

00:49:03

غير مشغول لماذا خص الله اوقات الاجابة وهو القائل ادعوني استجب لكم الياس مضمونا انه يستجيب في كل وقت الله تعالى جعل الدعاء سببا للاجابة ولكن قد يوجد الدعاء ولا توجد الاجابة -

00:49:18

لانه قد يتحقق السبب ولا يتحقق المسبب والله تعالى الحكمة البالغة ليس كل من دعا استجيب له وقد تكون اجاية الدعوة بغير قضاء الحاجة بان يصرف عنهم السوء مثلها وان آا -

00:49:40

يدفع نعم او تدخل له في الاخرة او تقضي حاجته هناك اوقات تكون احرى ما تكون لاجابة الدعاء فهذه تكون من حيث الزمن هي

اقرب للجابة لأن هناك هيئات وآوقيات وأماكن - 00:50:02

تكون أحرم تكون لجاجة الدعاء فمن الهيئات هيئة السجود أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ومن الأماكن أن يكون الإنسان مثلاً في المسجد الحرام عند الكعبة وأو يكون مثلاً في عرفة - 00:50:26

يوم عرفة ومن الزمان أن يكون مثلاً في في آخر ساعة يوم الجمعة أو في الثالث الأخير من الليل فهذه هي يعني تكون أحرى ما تكون لجاجة الدعاء وقد يستجاب الدعاء في غيرها - 00:50:44

فالمسلم مطلوب منه أن يكثر الدعاء في كل وقت لكن يركز على هذه الأوقات والاماكن والهيئات وننصل أن شاء الله أجابة عن بقية الأسئلة في آخر الدرس باذن الله تعالى - 00:51:02

ننتقل الان للتعليق على السلسبي في شرح الدليل وكنا قد وصلنا الى صلاة الضحى قال المؤلف رحمه الله وتسن صلاة الضحى غبا صلاة الضحى من باب اضافة الشيء الى وقته - 00:51:14

اي الصلاة التي تصلى وقت الضحى وهذه الصلاة مشروعة باجماع العلماء على اعتبار ان القول عدم سنيتها انه ليس يعني قوله معتبرا فهذا على كل هو نسب لبعض الصحابة - 00:51:39

ولذلك حكاية الاجماع قد يكون فيها يعني يعتريها ما يعتريها كما سنبين. لكن يعني بعبارة ادق نقول هي مشروعة عند عامة اهل العلم او عند اكثراً اهل العلم وقد ورد في مشروعيته صلاة الضحى احاديث بلغت حد التواتر - 00:52:04

واختلف العلماء في حكمها على اقوال وقال بعضهم قبل ان اشير لهذه الاقوال يعني نحن قلنا ان صلاة الضحى انها مشروعة وان الاحاديث الواردة فيها بلغت حد التواتر آآ الحكم من مشروعية صلاة الضحى - 00:52:26

ان الوقت ما بين صلاة الفجر والضحى من اطول الاوقات بين الصلوات المكتوبات وشرع صلاة الضحى لئلا تطول غفلة العبد عن ذكر الله ولان لا نعم فشرعت صلاة الضحى لئلا تطول غفلة العبد عن ذكر الله - 00:52:44

ولأن صلاة الضحى تؤدي في اول اليوم. كالشكر لله تعالى على سلامه اعضائه ومفاصله كما قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامه من احدكم صدقة اما حكم صلاة الضحى - 00:53:05

اخالف العلماء في ذلك على اقوال القول الاول انها سنة مطلقاً واليه ذهب الجمهور من الحنفية والمالكية والشافعية وهناك من قال انها ليست بسنة روي عن بعض الصحابة القول الثالث استحباب فعلها غبا - 00:53:22

بانه صلى في بعض الايام دون بغض هذا هو المذهب عند الحنابلة وهو القول الذي قرره المؤلف قال وتصلوا صلاة الضحى غبا والقول الرابع انها تفعل لسبب كالنصر او القدوم من سفر ونحوه - 00:53:35

والخامس ان من كان من عادته اه قيام الليل فلا تسن له والا فتنسن وهذا اختيار ابن تيمية رحمه الله سبب الخلاف بين العلماء هو الاختلاف في الاحاديث الواردة فيها - 00:53:48

فجاء في حديث عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صحة الضحى واني لاسبحها وهذا في الصحيحين وجاء في صحيح مسلم ايضاً من حديث عائشة انها سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء بمغيبه - 00:54:01

وايضاً جاء عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله وهذا رواه مسلم فلاحظوا ان هذه الروايات عن عائشة مختلفة - 00:54:19

بعضها ينفي وبعضاً يثبت وعائشة رضي الله عنها يعني عمرت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام يعني تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهي صغيرة وتوفي عنها وعمرها ثمانى عشرة سنة - 00:54:33

وعاشت بعده الى سنة سبع وخمسين فعمرت بعده سنتين آآ طويلاً ربما أنها يعني في بعض الاحيان أنها نسيت مثلًا والا هي قد روي عنها أنها اثبتت انه كان عليه الصلاة والسلام يصلي الضحى - 00:54:47

لكن قوله ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صحة الضحى يعني هذه ربما أنها نسيت او ان مقصودها ما رأيتها يصليها على

الدوام ونحو ذلك واوصى النبي صلى الله عليه وسلم بها ابا هريرة وابا ذر وابا الدرداء - 00:55:03

وآبا بن القيم رحمه الله في زاد المعاد بسط الكلام عنها والقول الراجح والله اعلم ان سنة الضحي ان ركعتي الضحي او نقول صلاة
الظحي عموماً سواء كانت ركعتين او اكثر - 00:55:23

القول الراجح والله اعلم ان صلاة الضحي سنة مطلقاً تفعل دائماً هذا هو القول الراجح وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز وكذلك
الشيخ محمد بن عثيمين رحمهم الله تعالى - 00:55:36

والدليل لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم
صدقة يصبح على كل سلامي. السلامي معناه المفصل - 00:55:52

والانسان له ثلاث مئة وستون مفصلاً فيصبح اذا على كل سلامي من احدكم صدقة اي ان الانسان اذا اصبح فعليه ان يشكر الله عز
وجل على سلامي مفاصله بعد هذه المفاصيل اي عليه ان - 00:56:07

آآ يتصدق بثلاث مئة وستين صدقة كل صدقة عن مفصلاً من مفاصله ولذلك ذكر عليه الصلاة والسلام انواعاً من الصدقات قال فكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيره صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة - 00:56:25

ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي اي ان ركعتين ركعهما من الضحي تجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة وهذا يدل على
فضل صلاة الظحي ويدل ايضاً على ان صلاة الضحي تفعل دائماً - 00:56:48

لانه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة اي ان هذا مطلوب منه كل يوم كل يوم
مطلوب من الانسان ان يتصدق بثلاث مئة وستين صدقة - 00:57:04

اه من باب شكر نعمة الله عز وجل على سلامي مفاصله الثلاث مئة وستين مفصلاً ويجزوا عن هذه الثلاثمائة والستين صدقة يجزئ
عنها ركعتان يركعهما من الضحي وهذا يدل على فضل صلاة الضحي وعلى انها سنة تفعل دائماً - 00:57:19

وهذا الحديث كالنص في هذه المسألة ولهذا فالقول الراجح ان صلاة الضحي انها سنة مطلقاً واما من قال بانها ليست من سنة هذا
قول ضعيف ومن قال بانها تفعل غباً فهذا محل نظر ايضاً - 00:57:38

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوازن على فعلها وهذا لا ينافي استحبابها لان استحبابها حاصل بالدلالة القول وليس من شرط
الحكم ان تتضايق عليه آلة القول والفعل - 00:57:58

ولان الروايات قد اختلفت فبعضها مثبت وبعضها نافي كما سبق والمثبت مقدم على النافي لان المثبت عنده زيادة علم ولانه اذا
تعارضت دلالة القول ودلالة الفعل فدلالة القول مقدمة لانها اصرح وهذا مقرر عند الاصوليين - 00:58:14

فمثلاً كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بان افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوم ويفطر يوماً لكن هل كان عليه الصلاة
والسلام يصوم يوماً؟ الجواب لا كان يصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم - 00:58:32

لانه عليه الصلاة والسلام كان مشغول بمصالح ارجح فقد لا يتيسر له ان يصوم يوماً ويفطر يوماً. هكذا ايضاً بالنسبة لصلاة الضحي اه
قد لا يتيسر له عليه الصلاة والسلام ان يصليه كل يوم - 00:58:46

فالقول الراجح والله اعلم انها سنة مطلقاً لكنها تتأكد في حق من لا يقوم الليل لانها تكون كالتعويض لما فاته من قيام الليل وابن تيمية
رحمه الله قال انها سنة في حق من كان لا يقوم الليل لكن الاقرب ان نقول انها تتأكد في حق من لا يقوم الليل - 00:59:01

والا هي سنة في حق الجميع في حق من لا يقوم الليل وفي حق من لا يقوم الليل لهذا الحديث يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة
اه نعم فنعتذر عن هذا الخلط الفني في الصوت - 00:59:24

الآن واضح نعم طيب اذا الحاصل بالنسبة لصلاة الضحي اه ان القول الراجح انها سنة تفعل دائماً لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
بانه يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة - 01:03:13

ان يصيروا اه اذا ومطلوب منه ان يتتصدق اه بعدد مفاصله من باب شكر نعمة الله عز وجل على سلامي مفاصله ومفاصيل الانسان
ثلاثمائة وستون مفصلاً. اي انه مطلوب منه ان يتتصدق بثلاثمائة وستين صدقة - 01:03:32

ولهذا قال فكل تسيحة صدقة وكل تحميد صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة. ذكر انواع من الصدقات. ثم قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي - [01:03:52](#)

اي ان الثالثة وستين صدقة يجزئ عنها ركعتا الضحي. وهذا يدل على فضل صلاة الضحي. فينبغي لك اخي المسلم ان تحرص على صلاة الضحي فانها تجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة - [01:04:05](#)

قال واقلها ركعتان واقلها ركعتان لان ذلك اقل ما ورد في صلاة الضحي ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي ولانها اقل ما يشرع في الصلوات ما عدا الوتر واكثرها ثمان هذا هو المذهب عند الحنابلة ان اكثر صلاة الضحي ثمان لحديث ام هانا النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل وصلى الثماني - [01:04:25](#)

ركعات قالوا هذا اعلى ما ورد في صلاة الضحي ويكون هو اكثراها وقال بعض اهل العلم انه لا حد لاكثرها لحديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحي اربعاء ويزيد ما شاء الله - [01:04:54](#)

ولم يقيد هذا بعد معين وهذا هو القول الراجح ان انه لا حد لاكثر صلاة الظحي واما حديث ام هانى فقيل ان هذه الصلاة التي صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات - [01:05:11](#)

قيل انها ليست بصلاة الظحي وانما هي صلاة الفتح قالوا ولها يستحب للقائد اذا فتح بلدا ان يصلى ثمان ركعات شكرًا لله عز وجل ثم لو سلمنا بانها صلاة ضحي فهي قضية عين - [01:05:28](#)

لا تدل على ان اكثر صلاة الظحي ثمان ركعات وانما هذا حصل اتفاقاً اه ربما ان النبي عليه الصلاة والسلام في موضع اخر يصلى عشر او يصلى ستة او فهذه قضية عين - [01:05:44](#)

وعلى هذا نقول القول الراجح انه لا حد لاكثر صلاة الضحي. لك ان تصلي ركعتين او اربعاء او ستة او ثمانية او اكثر من ذلك مثنى مثنى ووقتها من خروج وقت النهي وقت صلاة الضحي من خروج وقت النهي - [01:05:58](#)

اه الذي يكون بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح والمقصود بقيد الرمح في في نظر الرائي بنحو متى تقربياً ويعني بعد شروع الشمس بعشر دقائق تقربياً ببدأ وقت صلاة الظحي - [01:06:18](#)

اذا ببدأ وقت صلاة الضحي بعد شروع الشمس بعشر دقائق تقربياً والطريقة الافضل اذا كنت داخل المدينة ان تأخذ ورقة التقويم وتنتظر الى شروع وتضييف لها عشر دقائق وان جعلت الاذفاف ربع ساعة كان ذلك احوط - [01:06:37](#)

فهنا يبتدأ وقت صلاة الضحي فمثلاً هذا اليوم الاثنين غرة ربیع الآخر من عام الف واربع مئة واثنتي واربعين للهجرة شروع الشمس في مدينة الرياض السادسة وعشرون دقيقة فنظيف لها عشر دقائق - [01:07:06](#)

فيكون اول وقت لصلاة الضحي السادسة وعشرون دقيقة وهكذا تكون بهذه الطريقة قال الى قبيل الزوال يعني يمتد وقت صلاة الضحي الى قبيل الزوال ولم يقل المؤلف الى الزوال لان - [01:07:24](#)

قبيل الزوال هو وقت نهی وهو وقت الاستواء حين يقوم قائم الظهرة وتكون الشمس بكبد السماء قبيل اذان الظهر يعني بنحو اه سبع دقائق من خمس الى عشر دقائق يكون تقربياً في حدود عشر دقائق - [01:07:44](#)

يعني الاحوط ان ان يتوقف عن الصلاة قبل آذان الظهر بعشرون دقيقة وافظله اذا اشتد الحر يعني افضل وقت صلاة الظحي اخره لحديث زید ابن الارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاولاد حين ترمض الفصال - [01:08:02](#)

رواه مسلم ومعنى ترمض الفصال يعني تشتد الرمضاء والفصال هي صغار الاولاد وهذا انما يكون في اخر وقت صلاة الظحي فافضل وقت تصلي فيه الضحي هو اخر وقتها قبل اذان الظهر بنحو ثلاثة ساعات تقربياً - [01:08:24](#)

هذا افضل وقت تصلي فيه صلاة الضحي لكن من خشي ان ينسى مثلاً او او ينشغل فيصليها في اول وقتها حتى يؤمن انه اه صلاتها قال وتسن تحية المسجد تحية المسجد سنة ليست واجبة - [01:08:47](#)

وهذا هو الذي عليه المذاهب الاربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وعامة اهل العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ولما دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب -

توقف عن الخطبة وقال يا فلان اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم وصلي ركعتين وكونه عليه الصلاة والسلام يقطع الخطبة ويأمر رجلا من الصحابة بان يؤدي تحيية المسجد علينا امام الناس - 01:09:31

ويأمره بذلك هذا دليل على تأكيد تحيية المسجد وقال الظاهرية ان هذا يدل على وجوب تحيية المسجد ولكن هذا محل نظر ان هذا الامر قد ورد ما يصرفه الى الاستحباب - 01:09:46

ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتي الجمعة ويجلس ولاتم تحيية المسجد الخطيب عندما يدخل يجلس على المنبر ولا يأتي بتحية المسجد ولو كانت واجبة لاتى بها قبل ان يصعد المنبر - 01:10:02

ول الحديث آآ الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يجب عليه من الصلاة فقال له عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتخطى - 01:10:20

القول الراجح ان اه تحيية المسجد انها مستحبة وليس واجبة خلاف الظاهرية هل يعتقد به الاقرب والله اعلم ان خلاف الظاهرية لا يعتقد به في منفردوا به واما اذا لم ينفردوا به فيعتقد به - 01:10:34

لكن ما انفردوا به عن العلماء لا يعتقد به. هذا هو القول المرجوح عند كثير من المحققين من اهل العلم تحيية المسجد انما تشرع اذا دخل المسجد اما اذا دخل المصلى فلا تشرع تحيية المسجد - 01:10:53

ولو ولو ببني المصلى على هيئة مسجد فمثلا في بعض المدارس وبعض الدوائر الحكومية يجعل مصليات هذه لا تشرع معها تحيية المسجد ايضا في المشاعر في مني وفي عرفات ومزدلفة تجعل - 01:11:17

اه مصليات فيأتي بعض الناس يأتون لهذه المصليات هل يشرع لهم ان يأتوا بتحية المسجد؟ نقول لا لا تشرع لكن يشرع ان يصلى المسلم ركعتين من باب قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة - 01:11:38

والمحصود بالاذانين الاذان والاقامة واذا دخل هذا المصلى بعد الاذان فيأتي برركعتين لا على انهما تحيية المسجد فان هذا ليس بمسجد وانما هو مصلى وانما من قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة - 01:11:57

وعلى ذلك من اتى لمصلى وليس بمسجد يأتي برركعتين لكن ينوي بذلك اه انها ليست تحيية المسجد وانما من باب قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة قال وسنة الوضوء - 01:12:15

اي تسن سنة الوضوء حديث عثمان رضي الله عنه انه توظأ ثم قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ نحو وظيفي هذا ثم قال من توظأ نحو وظيفي هذا ثم صلى ركعتين - 01:12:34

لا يحدث فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وهذا يدل على فضل ركعتي الوضوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلاя يا بلا حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام - 01:12:48

فاني سمعت دف نعليك في الجنة فقال بلا ما عملت عملا ارجع عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي - 01:13:07

وهذا يدل على استحباب آآ ركعتي الوضوء واستحباب سنة الوضوء عموما وانها لا تتقييد برركعتين لانه في حديث بلا قال اه صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. ولم يحدد ذلك برركعتين - 01:13:20

وهذا يدل على فضل سنة الوضوء. فينبغي لك اخي المسلم اذا توظأت ان تصلي لله تعالى ركعتين فانك اذا فعلت ذلك ووقعت هاتان الركعتان بخشوع تام فانك موعود بمغفرة الذنب - 01:13:42

لقوله عليه الصلاة والسلام من توظأ نحو وظيفي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه لكن بهذا الشرط لا يحدث فيهما نفسه - 01:14:01

هنا يعني فائدة في اه قول النبي عليه الصلاة والسلام لبلا حدثني بارجى عمل عملته يعني اخذوا بعض العلماء من هذا ان الانسان اذا استحسن شيئا من اعماله ورجى ان يثببه الله علي فان الله تعالى عند ظن عبده به - 01:14:16

يرجى ان الله تعالى يعطيه على على ما ظن لكن سنة الوضوء هل تشرع في اوقات النهي؟ هذى ان شاء الله سيأتي الكلام عنه في اوقات النهي باذن الله تعالى بعد قليل - [01:14:32](#)

او بعد بعد سجود الشكر ان شاء الله قال واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل يرى المؤلف ان احياء ما بين العشائين يعني ما بين صلاة المغرب والعشاء انه سنة - [01:14:49](#)

المقصود بالعشائين المغرب والعشاء وقد رويت في ذلك احاديث منها حديث حذيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وصلت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء اخرجه احمد والترمذى وسنده حسن - [01:15:04](#)

وجاء في ذلك حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بسوء عدلت له عبادة ثنتي عشرة سنة هذا اخرجه ابن ماجة لكنه ضعيف - [01:15:23](#)

وروى هذا عن بعض الصحابة كابن مسعود وابن عمر وسلمان ولها نص بعض الفقهاء اه فقهاء المذاهب كفقهاء المالكية والشافعية والحنابل على استحباب الصلاة ما بين المغرب والعشاء. وان كان حنابل يعتبرونها من قيام الليل - [01:15:36](#)

والاحاديث المروية في هذه الصلاة عند التحقيق لا يثبت منها شيء سوى حديث حذيفة قلنا انه حديث حسن ولكن يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها في بعض المرات وليس بصفة مستمرة - [01:15:55](#)

فالقول بانها سنة تفعل دائمًا يحتاج الى دليل والاصل في العبادات التوقيف لكن لو جلس الانسان احياناً في المسجد بعد صلاة المغرب وصلى مثني مثني الى ان يؤذن للعشاء كان هذا حسنا - [01:16:16](#)

على الاقل يدخل في النفل المطلق وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثني مثني لكن ان اه يصلى ست ركعات ويسميها بعضهم بالمؤمن يسميها بعضهم بالمومنات فهذا يحتاج الى دليل - [01:16:32](#)

وندري ليس هناك دليل ظاهر يدل لهذا. والحديث المروي في ذلك حديث ضعيف فليس هناك سنة معينة في الصلاة ما بين المغرب والعشاء وانما من جلس بعد صلاة المغرب وصلى ركعتين ركعتين من باب النفل المطلق الى ان يؤذن للعشاء فلا بأس بذلك - [01:16:50](#)

وعلى هذا يحمل حديث حذيفة وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام ذات مرة جلس وصلى ما بين المغرب والعشاء فاذا فعل الانسان ذلك احياناً من باب ان انه يأتي بنفل مطلق فلا بأس. اما ان يفعل الانسان هذا دائمًا كل يوم برکعات معينة ويعتقد ان هذا - [01:17:11](#)

فهذا هذا العمل غير مشروع لان الاحاديث المروية في ذلك ضعيفة او نتقل بعد ذلك للكلام عن سجود التلاوة قال المصنف رحمة الله ويحسن سجود التلاوة قد اجمع العلماء على مشروعية سجود التلاوة - [01:17:33](#)

ومما ورد في فضله حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة يعني آآ السجدة يعني الاية التي فيها سجدة تلاوة - [01:17:59](#)

فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي الوقت يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامررت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم فالمعنى بالسجدة اي الاية التي تكون فيها سجدة - [01:18:13](#)

ومع اتفاق العلماء على مشروعية الا انهم اختلفوا حول سجود التلاوة واجب او مستحب فالجمهور على انه مستحب خلافاً للحنفية الذين قالوا بوجوبه وقد وافق الحنفية الحنابلة في رواية ترى هذا القول ابن تيمية رحمة الله - [01:18:33](#)

القائلون بالوجوب استدلوا بظاهر النصوص التي فيها الامر بالسجود والتي فيها ذم من لم يسجد ومنها قول الله تعالى واسجد واقترب يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - [01:18:53](#)

ونحو ذلك اما الجمهور فحملوا ما ورد في الامر بالسجود على الاستحباب قالوا لانه قد ورد ما يصرف الامر من الوجوب الى الاستحباب ومن الصواب اه ما جاء عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد فيها - [01:19:08](#)

وهذا الحديث متفق عليه ولو كان السجود واجباً لم يقره النبي صلى الله عليه وسلم على ترك السجود لانه قرأ سورة النجم على النبي

عليه الصلاة والسلام. زيد ابن ثابت يقول قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم - 01:19:27

فلم يسجدها فلم يسجد فيها لو كان سجود التلاوة واجبة لامر النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت بالسجود وايضا يدل لذلك ما جاء في صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه - 01:19:48

انه خطب الناس وقرأ سورة النحل على المنبر حتى اذا بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس - 01:20:06

انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وفي رواية قال ان الله لم يفرض السجود علينا الا ان نشاء قال الموفق ابن قدامة رحمه الله وهذا قاله المحظى من الصحابة وغيرهم في يوم الجمعة ولم يظهر لهم مخالف فكان اجماعا - 01:20:24

وهذا استدلال قوي ان عمر يفعل ذلك بين ظهراني الصحابة ويقرره الصحابة على ذلك ولم يظهر له مخالف او ينكر عليه منكر هذا دليل على ان عامة الصحابة يرون ان سجود التلاوة انه مستحب وليس واجبا - 01:20:43

وبهذا يتبيّن ان القول الراجح في هذه المسألة هو قول الجمهور وهو ان سجود التلاوة مستحب وليس بواجب وهذا هو الذي عليه عامة الصحابة رضي الله عنهم اذا قرأ الخطيب اية فيها سجدة في خطبة الجمعة السنة ان ينزل ويسجد ويسجد الناس معه - 01:21:06

ثم يرجع للمنبر ويكمّل خطبته هذه من السنن المهجورة قد فعلها عمر رضي الله عنه والحديث في صحيح البخاري ولكن اذا اراد الخطيب ان يفعلها فينبغي ان يبيّن هذا للناس - 01:21:23

لان الاشياء التي يستغريها الناس او تكون من السنن المهجورة ينبغي ان يمهد لها بتمهيد فإذا فعل ذلك مهد لها بتمهيد وبين ذلك للناس فلا بأس ان يفعلها اما ان يفعل ذلك من غير ان يبيّن هذا للناس فهذا يسبب تشويشا وارباكا - 01:21:37

للناس في المسجد اه قال المصنف رحمه الله مع قصر الفصل اي انما يسن شدود التلاوة اذا كان الفاصل قصيرا اما اذا قرأ اية فيها سجدة وبعد فاصل طويل اراد ان يسجد فلا يشرع السجود حينئذ - 01:21:57

للقارئ والمستمع اي ان سجود التلاوة سنة في حق القارئ الذي يقرأ القرآن ويتلوه وكذلك ايضا سنة في حق المستمع له دون السامع والفرق بين المستمع والسامع هو الذي يسمع الشيء دون ان ينصلح له - 01:22:20

واما المستمع هو الذي ينصت للقارئ ويتبعه فالذي تترتب عليه الاحكام ويشرع له السجود هو المستمع لانه في حكم الناطق. كما ان المؤمن على الدعاء في حكم الداعي فإذا يشرع السجود للمستمع دون السامع - 01:22:38

فلو انك مررت بقارئ يقرأ ومر بآية سجدة وسجد لا يشرع لك ان تسجد معه لكن لو كنت تستمع لتلاوته فسجد في شرع ان تسجد معه فسجود التلاوة مشروع للمستمع دون السامع - 01:22:59

وهو كالنافلة فيما يعتبر لها اي ان سجود التلاوة كصلة النافلة ما يعتبر لها من السجود وبهذا يتبيّن ان المؤلف يرى ان سجود تلاوة الصلاح وهذه مسألة اختلف فيها العلماء - 01:23:19

وهذا الخلاف له ثمرة واذا قلنا ان سجود التلاوة الصلاة فيشترط له ما يشترط للصلاح من الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة وغير ذلك اما اذا قلنا انه ليس بصلة فلا يشترط له ذلك - 01:23:41

المؤلف يقول ان سجود التلاوة الصلاة لان تعريف الصلاة ينطبق عليه فانها عبادة ذات اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير واختتم بالتسليم قالوا فهذا ينطبق على سجود التلاوة القول الثاني ان سجود التلاوة ليس بصلة اذا انه لا ينطبق عليه تعريف الصلاة - 01:23:56

فلم يثبتوا السنة ان له تكبيرا او تسليما والاحاديث انما وردت بمجرد السجود فقط وما ورد من انه كبر عند السجود فضعيف لا يثبت واما يدل لذلك حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمين ومشركون والجن والانسان - 01:24:14

هذا الحديث صحيح البخاري بوب عليه البخاري باب سجود المسلمين والشركين والشرك نجس ليس له وضوء ثم قال البخاري

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء فكان البخاري يميل الى القول الثاني - [01:24:41](#)

وهو القول الراجح وهو ان سجود التلاوة ليس بصلة ويختاره جمع المحققين من اهل العلم كالامام ابن تيمية وابن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع قول الراجح ان سجود التلاوة ليس بصلة. وعلى ذلك فلا يشترط له ما يشترط للصلوة - [01:24:56](#)

فللإنسان ان يسجد على غير طهارة وله ان يسجد الى غير القبلة وله اذا كان في السيارة اذا كان الانسان في السيارة ويقرأ القرآن ومرة باية فيها سجدة فلا بأس ان يسجد يومي بالسجود - [01:25:14](#)

ولو الى غير القبلة هذا اذا لم يكن هو السائق للسيارة اما السائق للسيارة فلا يشرع له ذلك لأن في هذا خطرا عليه لكن اذا لم يكن هو السائل فلا بأس - [01:25:31](#)

اذا من باية فيها سجدة ان يسجد يومي بالسجود ولو كان ذلك الى غير القبلة بناء على القول الراجح وهو ان سجود التلاوة ليس بصلة قال يكبر اذا سجد بتكبيرة احرام واذا رفع ويجلس ويسلم بلا تشهد - [01:25:46](#)

ايكرروا تكبيرة واحدة ولا يكبر تكبيرتين ثم اذا رفع يكبر ويجلس ويسلم بلا تشحذ وهذا بناء على ان سجود التلاوة الصلاة. وبناء على القول الراجح الذي رجحناه هو انه ليس بصلة نقول ان سجود التلاوة لا يخلو من حالين - [01:26:13](#)

بناء على القول الراجح نقول سجود التلاوة لا يخلو من حالين. الحالة الاولى ان يكون داخل الصلاة في شرع التكبير معه عند الرفع وعنده الخفظ اي اذا اراد السجود كبر واذا رفع كبر - [01:26:30](#)

الحال الثاني ان يكون سجود التلاوة خارج الصلاة ولم يرد دليل على مشروعية التكبير في سجود التلاوة وعلى هذا فالقول الراجح انه لا يشرع التكبير عند سجود التلاوة. لا عند السجود ولا عند الرفع منه - [01:26:47](#)

اذا كان التكبير داخل الصلاة فيكبر عند الخفظ وعند الرفع لحديث ابي هريرة ان النبي لحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفض - [01:27:07](#)

ويقول اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ولانه لم يوقع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في الصلاة من غير تكبير او رفع من غير تكبير - [01:27:21](#)

اما اذا كان خارج الصلاة هو في ذلك حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا من بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وهذا الحديث اخرجه ابو داود لكنه حديث ضعيف - [01:27:32](#)

ولم يرد دليل اخر يدل على مشروعية التكبير في سجود التلاوة خارج الصلاة غير هذا الحديث والتكبير ايضا عند الرفع منه لم يرد فيه شيء وهكذا السلام لم يرد فيه شيء - [01:27:45](#)

والاصل في العبادات التوقيف لهذا قال ابن تيمية رحمه الله سجود القرآن لا يشرع فيه تحريم ولا تحليل هذا هو او هذه هي السنة المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليه - [01:27:57](#)

عامة السلف وهو منصوص على الائمة المشهورين ولا سن فيها النبي صلى الله عليه وسلم سلاما. ولم يروي ذلك عنه لا باسناد صحيح ولا ضعيف على هذا نقول القول الراجح في سجود التلاوة انه اذا كان داخل الصلاة فيكبر اذا اراد السجود ويكبر عند الرفع. اما اذا كان خارج - [01:28:09](#)

الصلاه فالقول الراجح انه يسجد من غير تكبير عند الركوع ولا عند الرفع منه لانه لم يثبت في ذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول في سجود التلاوة ما يقول في سجود صلب الصلاح. نص على هذا الامام احمد - [01:28:31](#)

على هذا يشرع ان يقول سبحان رب الاعلى يكررها ويقول بعد ذلك سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي واياضا مما ورد سجد وجه لله الذي خلقه وصوره وشق له سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله واحسن الخالقين - [01:28:49](#)

واياضا جاء حديث الشجرة في وان كان في سنته مقال لكن له طرق متعددة والحديث الوارد فيه اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضاع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك - [01:29:06](#)

المهم ان يقول سبحان رب الاعلى وما زاد بعد ذلك مما ذكرنا حسن لكنه اكتفى بقول سبحان رب الاعلى في سجود التلاوة فان ذلك

كاف ان شاء الله و اذا سجد المأموم لقراءة نفسه او لقراءة غير امامه عمدا بطلت صلاته - 01:29:23

اذا سرد المأموم من قراءة نفسه في الصلاة السرية عمدا بطلت صلاته. مثال ذلك في صلاة الظهر او العصر قرأ المأموم فمر بآية فيها سجدة ليس له ان يسجد لانه مأمور باتباع الامام. وقد قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به - 01:29:52

ولو سجد للتلاوة بطلت صلاته لمخالفته للمتابعة الواجبة للامام وهكذا ايضا لو سمع المأموم آية سجدة في قراءة غير امامه فسجد متعمدا فان صلاته تبطل وافاد المؤلف بقوله عما الى ان المأموم لو فعل ذلك سهوا ان صلاته لا تبطل كما يحصل عند تداخل اصوات بعض الائمة - 01:30:11

اذا المأموم حتى لو قرأ بآية فيها سجدة ليس له ان يسجد المأموم تابع لامامه ويلزم المأموم متابعة امامه في صلاة الجهر. يعني لو سجد الامام سجود التلاوة في صلاة الجهر فانه يلزم المأموم ان يتبعه - 01:30:38

فلو ترك متابعة عمدا بطلت يعني لو لم يسجد المأموم مع امامه بطلت صلاته لقوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. مثلا لو ان الامام يقرأ - 01:30:55

في سورة صاد ومر بآية السجدة في سورة الصاد فخر راكعا وانام. وفيها خلاف هل يشرع السجود عندها او لا يشرع فلو ان الامام سجد فيها بناء على القول بانه يشرع السجود عندها - 01:31:15

والمأموم طالب علم يرى انه لا يشرع السجود عندها فلم يتبع المأموم الامامة في سجود التلاوة فان صلاة هذا المأموم تبطل هذا معنى كلام المؤلف طيب ما حكم قراءة الامام سورة فيها سجدة في الصلاة السرية - 01:31:32

بصلاه الظهر او العصر بعض اهل العلم كره ذلك وقالوا ان الامام اذا سجد للتلاوة بالصلاه السرية فان المأموم سيظن ان الامام سهى فيسبح وان هذا يكون فيه تشويش على المأمومين - 01:31:54

لانه لا يخلو اما ان يسجد فيشوosh على المأمومين او لا يسجد فيترك السجود ومتاكد استحبابه والقول الثاني انه لا بأس بان يسجد الامام عندما يمر بالسجدة في الصلاة السرية بشرط الا يكون في ذلك تشويش على المأمومين - 01:32:15

ويمكن ان يزول التشويش اما باخبارهم قبل الصلاة لانه سيقرأ آية فيها سجدة يقول يا جماعة انا ساصلب بكم صلاة الظهر سأقرأ آية فيها سجدة فبيركزوا له للتشويش وتطبق السنة - 01:32:32

او بمعرفة الحال امامهم. اذا سجد يشير لهم مثلا او انه رفع صوته قليلا في آية السجدة والآن يعني اللوقط الان وآمكربات الصوت تلتقط حتى النفس فلو رفع صوته قليلا بآية السجدة وعرف المأمومون ان انه سيسجد سجود التلاوة فلا بأس بذلك - 01:32:49

اذ ان القول بالكرابة يحتاج دليل الكرابة حكم شرعا وعلى ذلك نقول اه بالنسبة لسجود الامام سجود التلاوة في الصلاة السرية اذا كان ذلك يسبب تشويشا للمأمومين على ذلك نقول اذا كان - 01:33:14

قراءة الامام لآية فيها سجدة في الصلاة السرية كصلاه الظهر او العصر اذا كان ذلك يسبب ارباكا للمأمومين. وتشويشا عليهم فالاولى ترکه اما اذا كان ذلك لا يسبب ارباك ولا تشويشا - 01:33:35

لكونه مثلا اخبرهم بانه سيسجد او لمعرفتهم الحال امامهم او لكونه يرفع صوته قليلا بآية السجدة يعرف من خلفه بانه سيسجد سجود التلاوة فلا بأس بذلك لبس به من غير كراهة على القول الراجح - 01:33:51

قال ويعتبر كون القارئ يصلح اماما للمستمع يعني سبق ان قلنا ان سجود التلاوة يكون المستمع دون السامع والممؤلف هنا يشترط لسجود المستمع صلاحية القارئ لامامه ولذلك قال فلا يسجد ان لم يسجد ولا قدامه ولا عن يساره مع خلو يمينه ولا يسجد رجل لتلاوة امرأة وختى ويسجد لتلاوة - 01:34:12

مبين وزمن ومميز اه ولا يسجد نعم قال لا يسجد لا يسلو ان لم يسجد ولا قدامه هذا كله كل هذا الكلام اللي ذكره المؤلف بناء على القول بان سجود التلاوة صلاة - 01:34:35

وان القارئ امام للمستمعين فتنطبق عليه احكام الاقتداء بالامام وسبق ترجيح القول بان سجود التلاوة ليس بصلاح ولا يشترط كون القارئ يصلح امام للمستمع وهذا فلا تحتاج الى هذه التفريعات التي ذكرها المؤلف - 01:35:00

على هذا لو ان المستمع كان على يسار القارئ آفلا بأس ان يسجد على رأي المؤلف ان هذا المستمع لا يسجد ولكن بناء على القول
الراجح لا بأس ان يسجد - 01:35:19

ومما يدل لذلك ان سبب سجود المستمع هو استماعه لآية السجدة وهذا حاصل بتلاوة من لا يصلح للامامة وما ذكره المؤلف من ان
المستمع لا يسجد ان لم يسجد القارئ هذا صحيح - 01:35:31

لان سجود مستمعي تبع لسجود القارئ اصل والمستمع فرع واما يدل لذلك ما جاء عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه قرأ
على النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد فيها - 01:35:47

وهذا يدل على ان زيد لم يسجد لانه لو سجد لسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما كان الصحابة يسجدون مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومر عثمان رضي الله عنه بقارئ يقرأ سجدة فقال عثمان انما السجدة على من استمعها ثم مضى ولم يسجد. رواه عبد الرزاق
بسند - 01:36:04

الصحيح وذكره البخاري في صحيحه معلقا بصيغة الجزم بناء على هذا هل يشرع السجود عند استماع تلاوة القرآن عن طريق
التسجيل؟ او عن طريق الاذاعة اذا من القارئ باية فيها سجدة الجواب لا يشرع. لان القارئ لم يسجد - 01:36:24

في هذا الوقت وفي هذه الحالة تكون الصوت الصادر عن جهاز التسجيل عبارة عن حكاية صوت فما دام القارئ لم يسجد فانه لا
يسرع للمستمع ان يسجد حتى لو ان القارئ في التسجيل سجد - 01:36:46

فانه لا يشرع للمستمع ان يسجد لان تلاوته مجرد حكاية صوت وربما كان القارئ ميتا فلابد ان يكون سجود القارئ حال القراءة
ليسجد معه المستمع وهذا كما في متابعة الاذان المسجل عن طريق جهاز التسجيل او الاذاعة لا تشرع متابعته - 01:37:01
فنقول كذلك بالنسبة للاذان يعني الاذان الذي يكون عن طريق المسجل لا تشرع متابعته وهذا احيانا يكون في اذاعة القرآن الاذان
اه ينقل مسجلا وليس على الهواء مباشرة فلا تشرع متابعتهم - 01:37:21

او يكون الاذان مثلا عبر الجوال او عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي ويكون بصوت مسجل فلا تشرع متابعة الاذان في هذه
الحال. لانه مجرد حكاية صوت وهكذا لو كان الاذان منقولا على الهواء مباشرة - 01:37:44

وقد صلى الانسان لا تشرع متابعة ايضا انما تشرع اذا كان الاذان منقولة على الهواء مباشرة ولم يصلني بعد مثال ذلك اذا نقل
الاذان مثلا اه لمن كان في مدينة الرياض من جامع الامام تركي بن عبد الله - 01:38:02

ينقل اذان المغرب ينقل على الهواء مباشرة. هنا تشرع متابعته لكن لو انك صليت العشاء في الرياض وركبت السيارة واستمعت
للاذان منقولا من مكة على الهواء مباشرة لا تشرع متابعته لانك قد صليت - 01:38:20

واديت الصلاة والاذان ومتابعة المؤذن اه يشتطط لها ان اه يكون المتابع لم يؤدي الصلاة بعد لان المؤذن يقول حي على الصلاة حي
على الفلاح يعني اقبل على الصلاة واقبل على الفلاح وانت قد صليت وقد نص على هذا فقهاء الحنابلة - 01:38:35

عندنا المتابعة للمؤذن انما تكون في حق من لم يؤدي الصلاة. اما من صلى فلا تشرع في حقه المتابعة هنا استدراك في السلسبيل على
المؤلف على صاحب على الدليل في ان المؤلف فاته ان يذكر الآيات التي فيها سجدة - 01:38:54

مع انه يعني عامه كتب الفقه يذكرونها لكن ان يبقى بشرا فنحن نحتاج الى ان نستدركونها ونذكرها والآيات التي قيل فيها سجود
التلاوة خمس عشرة آية اولها في الاعراف واخرها - 01:39:19

العلق هذه الموضع الخمسة عشرة في سورة الاعراف وسور الرعد وسور النحل وسور الاسراء وسور مريم وسوره الحج في
موضوعين وسوره الفرقان وسوره النمل وسوره السجدة اول سوره فصلت وسوره النجم وسوره الانشقاق وسوره العلق - 01:39:36

هذه اربعة عشرة سجدة واما سجدة سوره صاد عند قوله تعالى فاستغفر ربها وخر رکع واتاب وفيها خلاف بين فقهاء ف منهم من قال لا
يسرع السجود عندها وهو المذهب عند الشافعية والحنابلة. قالوا لانها توبة نبي قد وردت بلفظ الرکوع - 01:39:53

ولان ابن عباس قال انها ليست من عزائم السجود ومنهم من قال انه يشرع السجود عندها وهو مذهب الحنفية والمالكية ورواية عند
الحنابلة قالوا لانه قد جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 01:40:12

صاد ليست من عزائم السجود. وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها سمعت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول ان قول ابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها يكفي لاثبات مشروعية السجود في هذا الموضع - [01:40:30](#)
يكفي ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد عند هذه الآية اية سجدة صاد يكفي هذا لاثبات المشروعية والحديث في صحيح البخاري
ولهذا قال مجاهد سألت ابن عباس عن سجدة صاد قال او ما تقرأ من ذرية داود وسليمان - [01:40:48](#)
الى قوله اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدى فكان داود من امر نبكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها داود عليه
السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:05](#)

وثبت ايضا عن عمر انه سجد عندها وثبت كذلك عن عثمان وعن ابن عمر فالقول الراجح انه يشرع السجود عند اه سجدة صاد
فاستغفر ربها وخر راكعا وانما ما استدل به القائلون بعدم مشروعية السجود بانه قد وردت بلفظ الرکوع - [01:41:18](#)
فقد اجاب عن ذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله حيث قال في تفسيره ان قوله خر راكعا اي ساجدا الرکوع يعبر به احيانا عن السجود
قال ويحتمل انه رکعة ثم سجد بعد ذلك - [01:41:37](#)

قال الحافظ ابن حجر السجدة التي في صاد انما وردت بلفظ الرکوع ولو لا التوفيق ما ظهر ان فيها سجدة بكل حال يكتفي انا النبى
صلى الله عليه وسلم سجد عندها. والحديث البخاري هذا بحد ذاته كاف في اثبات مشروعية السجود عند سجدة - [01:41:52](#)
واذكر انه يعني في سنة من السنوات امام الحرم قرأ سورة الصاد ولم يسجد لها من بالآية فاستغفر ربها وقرر الرکعة وامام واتصلت
عليه وقلت له هل انت على مذهب الحنابلة - [01:42:08](#)

ثم ذكرت له الخلافة والادلة بنحو هذا الكلام الذي سمعتم واقتنع جزاه الله خيرا ثم قدر انه امن في العام الذي بعده ومر قرأ سورة
صاد فلما بلغ موضع السجود سجد جزاه الله خيرا - [01:42:30](#)

فهذا يعني هذا الموضع مما يختلف فيه لكن ينبغي لطالب العلم ان يحرص على التحقيق بمثل هذه المسائل الخلافية كما ذكرنا يكتفي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد عندها - [01:42:49](#)

وهذا في صحيح البخاري طيب هنا فائدة بعض السور تكون السجدة في اخرها مثل سورة الاعراف والنجم والعلق فهل اذا اذا سجد
الامام فيها يشرع ان يقرأ آية بعدها نقول هو مخير من اراد ان يقرأ آية بعدها فلا بأس وان اراد الا يقرأ يرفع يقول الله اكبر ثم يكبر
الرکوع الله اكبر - [01:43:02](#)

وبعض الائمة ائمة المساجد يتحرك اذا قرأ مثلا سورة العلق ورفع لابد ان يقرأ اه سورة انا انزلناه في ليلة القدر وهذا ليس بلازم ان شاء
رفع وركع مباشرة فهو مخير بين ان يقرأ سورة بعده وبين ان يركع من غير ان يقرأ سورة بعدها - [01:43:29](#)

ننتقل بعد ذلك الكلام عن سجود الشكر قال ويسن سجود الشكر عند تجدد النعم والنفاع النعم سجود الشكر اه من باب اظافة الشيء
الى سببه يعني السجود الذي سببه الشكر - [01:43:52](#)

وهو كسجود التلاوة في افعاله واحكامه وشروطه ولكن سببه مختلف فسبب سجود التلاوة قراءة او استماع آية سجدة اما سبب
سجود الشكر فتجدد النعم او اندفاع النعم اذا سبب سجود الشكر تجدد النعم او اندفاع النعم - [01:44:09](#)

وانما قلنا تجدد النعم طرزا من النعم المستمرة فان النعم المستمرة لا يشرع السجود عندها. اذ لو قيل بمشروعية السجود عندها لكان
الانسان دائما في سجود. لأن نعم الله تعالى لا تعد ولا تحصى وان تعددوا نعمة الله لا تحصوها - [01:44:30](#)

ومن امثلة تجدد النعم اه ان يرزق الانسان بمولود ومن ذلك مثلا ان تحصل له وظيفة كان يسعى عليها ومن ذلك اتمام حفظ القرآن
ومن ذلك نعمة عامة للمسلمين كانتصار المسلمين على عدوهم ونحو ذلك - [01:44:52](#)

ومن امثلة اندفاع النعم او المقصود بالنعم آآ التي اه التي قام سببها فاندفعت ومن امثلة اما اندفاع النعم المستمر فلا يشرع
السجود عندهم لانه لو قيل بذلك لكان الانسان في سجود دائما - [01:45:12](#)

لكن الكلام في النعم التي انعقد سببها واندفعت ومن امثلة اندفاع النعم اه النجاة من حادث سيارة ومن ذلك الشفاء من مرض ومن
ذلك نجاته او نجاة اهله من احتراق المنزل - [01:45:36](#)

ومن ذلك اندفاع بلية عامة عن المسلمين ومن ذلك ارتفاع جائحة كورونا لو ارتفعت بشكل نهائي فيشرع سجود الشكر لله عز وجل
كان يقال مثلا ان حالات الاصابة وصلت الى صفر - [01:45:58](#)

وارتفعت هذه الجائحة تماما هذا يعتبر من اندفاع النقم التي يشرع سجود الشكر عندها او يكتشف علاج لهذا الوباء في شرع السجود
عند ذلك الاكتشاف فاذا اه اندفاع النقم يشرع عنده سجود الشكر - [01:46:19](#)

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للشكور في وقائع متعددة. وان كان في اساندتها مقال الا انها بمجموع طرقها ثابتة.
وجاء في الصحيحين ان كعب بن مالك رضي الله عنه لما بشر بتوبته الله عليه سجد له شakra - [01:46:48](#)

وقد روی سجود الشکر عن ابی بکر وعنه عمر وعنه علی وغیرهم قال وان سجد له عالما ذاكرا في صلاته بطلت. يعني ان سجود الشکر
لا يشرع اثناء الصلاة. وانما يكون خارج الصلاة - [01:47:06](#)

ولو سجد سجود الشکر داخل الصلاة متعمدا بطلت صلاته اما لو كان ساهيا فلا حرج ولذلك المؤلف قال عالما ذاكرا لكن لو انه بشر
ببشرى وهو في الصلاة فنسي وذهل - [01:47:22](#)

وسجد لله شکرا فصلاته صحيحة. اما تعمد ذلك فهذا يبطل الصلاة لان الاصل في العبادات التوقيف ولم يرد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا عن احد من اصحابه انهم كانوا يسجدون لله سجود الشکر داخل الصلاة - [01:47:40](#)

قال وصفته واحکامه کسجود التلاوة. يعني سجود الشکر حکمه وصفته واحکامه کصفة كان في سجود التلاوة التي سبق الكلام عنها
آآ السجود لغير سجود الصلاة ولغير سجود التلاوة ولغير سجود الشکر بدعة - [01:47:55](#)

بدعة محدثة ولو قال انسان انا اريد ان اسجد لله سجودا اخصوصه للدعاء فنقول هذا العمل بدعة اما ان تصلي وتدعوا الله تعالى في
السجود هذا لا بأس به. او ان يكون السجود سجود التلاوة او سجود شکر - [01:48:19](#)

اما سجود مستقل عن الصلاة وليس بسجود تلاوة وليس بسجود شکر فهذا من البدع المحدثة. وقد قال عليه الصلاة والسلام من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال من عمل عالما ليس عليه امرنا فهو رد - [01:48:38](#)

مدیر شخص بقى وقت ولا نعم طيب الكلام على اوقات النهي ربما يعني يأخذ وقتا اذا نقف عند اوقات النهي الان نجيب عما تيسير
من الاسئلة في حدود ربع ساعة - [01:48:57](#)

هل هناك مقدار محدد عند اطعام المساكين في كفارة اليدين هذا محل خلاف بين العلماء فمنهم من حدد المقدار وقال انه نصف صاع
وبعضهم قال مدوا منبر وصاع من غيره - [01:49:41](#)

القول الثاني ان المرجع في ذلك للعرف وما عده الناس طعاما فهو اطعام وهذا هو القول الراجح ترى ابن تيمية وجامع المحققين من
أهل العلم ان المرجع في ذلك للعرف - [01:50:02](#)

اذا اطعم عشرة مساكين وصدق عليه عرفا انه اطعمهم اجزاء ومن ذلك ان يشتري لهم عشر وجبات ارز مع لحم ويعطيهم هذا يكفي
في الاطعام ومن ذلك ان يعطي عشرة مساكين ارز - [01:50:14](#)

مع ادب فهذا يكفي فالمرجع في ذلك الى العرف المهم ان ان يحصل الاطعام عرفا. يعني ما نسميه في الوقت الحاضر وجبة وجبة
غذاء او وجبة عشاء تغدي او تعشي عشرة مساكين - [01:50:33](#)

اذا منعت الام ولدها عن التفرغ لطلب العلم او عن صيام النفل او الا يتزوج اي امرأة تغطي وجهها او نهته عن لبس القميص معلنة لذلك
بانها تريد منه ان يستمتع بالحياة - [01:51:11](#)

ان تجب طاعتها لا تجب طاعتها انما الطاعة في المعروف اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى قال له ولا يعصينك في
المعروف. ما بالك بغيره فالطاعة للمخلوق تكون للمعروف - [01:51:27](#)

طاعة للمخلوق تكون بالمعروف ليست طاعة مطلقة اذا امر الاب او الام باامر ليس من المعروف فلا تجب طاعتها اذا قال لا تصوموا
صيام النافلة. طيب ما ما فائدتك من انه لا يصوم صيام النافلة - [01:51:46](#)

ما فائدة الاب والام من هذا الامر لان بعضهم قد يكون يكره الدين ويكره متدينين وينها اولادها عن آآ الالتزام بالطاعة والتمسك بالدين

مثل هذا لا يسمع له لكن كما قال ربنا سبحانه في الوالدين الذين يأمران ولدهما بالشرك - 01:52:05
وان جاهدك على ان يشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا فنقول لهذا الابن لا تطع اباك وامك في
هذا الامر لكن صاحبها صاحب امك او اباك في الدنيا معروفا - 01:52:30

فلا تطعه فيها فيما امرك به من من هذا الامر اما ان يكون معصية او او يكون ليس من المعروف لكن صاحبها معروفا بربه واحسن اليه
وهذا يقودنا الى معرفة - 01:52:46

ظابط بر الوالدين ما هو الضابط في ذلك الظابط احسن ما قيل في الظابط هو ما ذكره ابن تيمية رحمه الله وهو ان يأمر الوالدان
ولدهما بما فيه منفعة لهم وليس فيه ضرر على الولد - 01:53:00

فلا بد ان يكون لامر الوالدين بهذا الامر منفعة اذا ضابط ما نعم ضابط آآ وجوب طاعة الوالدين متى تجب طاعة الوالدين متى تجب
طاعة الوالدين؟ نقول تجب طاعة الوالدين - 01:53:28

اذا امر ولدهما بما فيه منفعة لهم وليس فيه ضرر على هذا الولد بما فيه منفعة لهم اما اذا لم يكن هذا الامر فيه منفعة لهم ان يكون
على سبيل التعتن - 01:53:49

فلا تجب طاعتها فيه او ان يكون على الولد ضرر فلا تجب طاعتها فيه على سبيل التعتن مثل ان يأمر الاب والام ابنه بعدم صيام
النواقل لا تجب طاعتها في ذلك - 01:54:06

او مثل ما ذكر الاخ السائل الا يتزوج امرأة تغطي وجهها لا تجب طاعة الام في ذلك او يعني ان يتدخل في لبسه او اه ان ينهاه مثلا
عن الصلاة عن الجماعة في المسجد او نحو ذلك - 01:54:26

فاما لم يكن لهذا الاب او الام منفعة في هذا الامر او النهي فلا تجب طاعته فيه او كان على الابن ضرر كان يأمر الاب او الام الابن بطلاق
امرأته - 01:54:49

لا تجد طاعة الاب والام في ذلك قد جاء رجل الى الامام احمد وقال ان ابي يأمرني بطلاق امرأتي. قال لا تطعه قالليس النبي صلى
الله عليه وسلم لما امر ابنته عبد الله بطلاق امرأته قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر اطع اباك قال اذا كان ابوك مثل عمر
فاطع اباك - 01:55:04

ان عمر لا يمكن ان يأمر ابنته بطلاق امرأة الا لسبب شرعي فإذا الظابط في طاعة الوالدين الظابط فيها ان يأمر ولدهما بما له ما فيه
منفعة وليس في ذلك ضرر على - 01:55:30

الولد هل يجوز للمدير المباشر بالعمل منح اجازة يوم واحد بالشهر ولا تستقطع هذه الاجازة من راتبي ولا رصيد اجازاتي علما ان هذا
بدون علم صاحب الشركة اذا كان هذا من صلاحية هذا المدير فلا بأس - 01:55:45

اما اذا لم يكن من صلاحيته الا يجوز لان المدير قد يكون متساهلا قد يكون غير منضبط العبرة اذا بنظام هذه المنشأة او الشركة فإذا
كان من صلاحية المدير المباشر ان يمنحك هذه الاجازة - 01:56:16

جاز ذلك وان لم يكن من صلاحيته لا يجوز ذلك في اسئلة اخرى طيب ما معنى بعض الالفاظ التي يطلقها بعض الفقهاء؟ قول عند
الحنابل المشهور رواية هذه مصطلحات مصطلحات في كتب المذاهب - 01:56:33

ولعل الاخ السائل الكريم يرجع لكتب تاريخ الفقه فهي تبين معاني هذه المصطلحات عند المذاهب عموما سواء عند الحنابلة او عند
غيرهم فكتب تاريخ الفقه مفيدة لطالب العلم هل من اسماء الله الماجد؟ لا اعلم ان هذا من اسماء الله تعالى - 01:56:58

واسماء الله تعالى توقيفية ومن يقول ان هذا من اسماء الله فعليه الدليل واما الحديث الوارد الترمذى بتسمية تسعة وتسعين اسماء لله
فهذا الحديث ضعيف وفيه اسماء اه لم تثبت - 01:57:22

لم تثبت وبكل حال هذا الحديث ضعيف صلاة ركعتين بعد الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر هل تعتبر من الضحى او صلاة
الاشراق اذا جلس المسلم في المسجد بعد صلاة الفجر - 01:57:40

حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح يعني حتى بعد طلوع الشمس بنحو عشر دقائق فان اراد ان يصلى صلاة الظهر في اول وقتها

فلا بأس نصلي صلاة الضحى في اول وقتها - 01:58:21

واما ان يصلي ركعتين يسميهما بعض العامة بصلوة الاشراق فهذا لا دليل عليه والحديث المروي في ذلك حديث ضعيف حديث من جلس في المسجد بعد صلاة الصبح يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر حجة وعمره تامة تامة هذا حديث رواه الترمذى لكنه حديث - 01:58:37

وضعيف لكن آآ كان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس في المسجد بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. جاء ذلك في صحيح مسلم 01:59:00 وغيره فالجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس يذكر الله عز وجل هذا سنة - 01:59:00

كان النبي عليه الصلاة والسلام غالبا يفعلها لكن صلاة ركعتين بعد ذلك آآ هذا لم يثبت فيه حديث. الحديث المروي في ذلك ضعيف لكن اذا اراد ان يصلي ركعتين نقول يريد ينوي بهما ركعتي الضحى في اول وقتها فلا بأس - 01:59:16

واذا اراد ان يصلي صلاة الضحى في اخر وقتها وهو الافضل فحينئذ يخرج من المسجد من غير ان يأتي برకعتين ويصلي صلاة الظھى في اخر وقتها لقول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمهظ الفصال - 01:59:35

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:59:50